

بهجة قلوب الأبرار 11 | الحديث الحادي عشر: فضل التفقه في الدين | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر الامور - 00:00:20

محدثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ما زلتني مع آآ القراء عيون آآ الاخبار بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار في شرح جوامع الاخبار للشيخ السعدي رحمه الله. والحديث الحادي عشر فضل التفقه - 00:00:40

في الدين يقول الشيخ رحمه الله عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. آآ الوقفة الاولى - 00:01:10

مع هذا الحديث هي مع الراوي معاوية رضي الله عنه وارضاه آآ ابن ابي سفيان رضي الله عنه آآ وارضاه ولد قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين على الاشهر عند اهل السير والتاريخ. وقيل بسبعين سنين - 00:01:32

واسمه معاوية كنيته ابو عبدالرحمن. والده هو ابو سفيان واسم ابى سفيان صخ ابن حرب. ابن امية ابن عبدالشمس وامه هند بنت عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس كان معاوية رضي الله عنه رجلا طويلا ابيض جميلا مهيبا اجلح. اجلح يعني اذا حالتنا كده يعني ايه - 00:02:02

اصفع كده شعره قليل للنص كده آآ اسلم معاوية رضي الله عنه قبل فتح مكة سنة سبع على المشهور ده اللي اختاره ابن كسرى وده اللي اختاره ابن حجر والذهبي رحمهم الله - 00:02:34

رجاء هذا القول انه اسلم سنة سبع يعني بعد عمرة القضية وقبل فتح مكة لكنه لم يعلن اسلامه ولم يظهر اسلامه الا بعد فتح مكة معاوية رضي الله عنه وارضاه لم يعرف عنه ايذاء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

ولا لل المسلمين قبل اسلامه رضي الله عنه وارضاه معاوية صحب النبي صلى الله عليه وسلم وكتب الوحي بين يديه مع الكتاب وروى عنه جماعة من الصحابة والتابعين واخي النبي صلى الله عليه وسلم بين معاوية لما انتقل الى المدينة اخر النبي صلى الله عليه وسلم وبينه وبين الحتان ابن يزيد الماجاشعي رضي الله عنه - 00:03:16

لما كتب الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم صارت له للاحاديث روایة فروی له في صحيحين البخاري ومسلم وفي كتب السنن وفي المسانيد والمعاجم روی له مائة وثلاثة وستون حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

معاوية رضي الله عنه وارضاه مكت عشرين سنة اميرا على الشام. مين اللي امره على الشام عمر رضي الله عنه وارضاه وعثمان رضي الله عنه وارضاه عمر الذي كان يعزل يقول عزلت سعد لا عن تهمة ولا خيانة - 00:04:09

عزلوا من الكوف لمجرد ان واحد اشتکاه فهو عمر رضي الله عنه وارضاه اللي آآ آآ يولي آآ معاوية رضي الله عنه وارضاه عن الشام. آآ عشر سنين تقريبا او اقل - 00:04:30

وكذلك عثمان رضي الله عنه وارضاه يوليه بقية العشرين سنة طيب لم تزل الفتوحات والجهاد قائما على ساقه في عهد معاوية رضي

الله عنه حينما كان اميرا للشام وحينما كان - 00:04:43

الخليفة او اميرا للمؤمنين ككل طيب ليه احنا بنطمد في الكلام عن معاوية رضي الله عنه وارضاه لانه يتعرض للسهام المسمومة من الشيعة - 00:05:00

الحاقدين والذين يرمونه بكل نقية وتلقي بل تلقي هزه السهام المسمومة عن الشيعة المستشرقون مستشرقون هم جماعة من آآ الصليبيين الكفار عكفوا على علوم الشرق اللي هي علوم الاسلام وتراث الاسلام ليدرسوها - 00:05:22

هذا هو المعلن وفي الحقيقة في جزء غير معلن هم عكفوا على هزه العلوم بما فيها علوم الادب علوم اللغة العربية والمصطلح والعروض والبلاغة والتفسير والحديث والفقه واهل الفرق وكله - 00:05:49

لكن الجزء الاساسي اللي غير معلن انهم مش يدرسوها فقط انما يستخرج منها الشبه وآآ الاراء الضعيفة والاراء الشاذة فيثيرنا هيبق نوع من الغزو اللي هو بيسمى الغزو الایه - 00:06:03

فكري الغزو الفكري وبكل اسف هؤلاء المستشرقون لانهم ينتسبون لامة هي الامة الاقوى في العصور الاخيرة امة الرجل الابيض الافرنج بكل اسف صار المنهزمون نفسيا والمنبطحون من المسلمين سواء كانوا نخبة - 00:06:19

اساتزة جامعة كتاب صحفيين مؤرخين وغيرهم صار هؤلاء ينظرون الى المستشرقين نظرة اكبار واجلال ويتلقوها تاريخ المسلمين ويتلقوها الاحdas التي وقعت بين علي ومعاوية رضي الله عنهم منين؟ من المستشرقين. خامسا يكون عندك انت كتب التاريخ - 00:06:49

وعندك المحققين من المسلمين على مدار اكتر من الف سنة لأقول بقى مسلا ايه الاحdas دي وقعت في سنة سبعة وتلاتين او اربعين آآ من سبعة وتلاتين لاربعين - 00:07:09

تارس اللي هو الدود. طب تخيل بقى مسلا احنا دلو قتي في الف وربعية عندك اربعتاشر قرن الف وربعية سنة الف وربعية سنة سايب كل دولت وهو كل اللي عندنا برضه كلام المستشرقين - 00:07:24

حتى ابرز الشخصيات اللي برزت عندنا في العالم الاسلامي كنخبة اه اكاديمية او لها اسهامات في كتابة التاريخ او اه السير او غيرها زي طه حسين بطيه حسين هو اللي كتب الفتنة الكبرى والفتنة الصغرى - 00:07:37

بيتنا الصغرى اللي هي ايام معاوية ایام عثمان رضي الله عنه وارضاه. والفتنة الكبرى اللي هي باينة علي ومعاوية رضي الله عنه وارضاه وخالد محمد خالد لما كتب بقى رجال حول الرسول صلى الله عليه وسلم. عباس محمود العقاد لما كتب العقريات - 00:07:56

كتب عنها هؤلاء وجهتهم في الكتابة الاستشراق يرى اين المستشرقين؟ فيهم وجهه تجاههم ويستقبل قبلتهم كان من اسيوعين تقريبا كده اه الاخوة على صفحة الفيس عندي نشروا ايه؟ مقطع في حديث عن عائشة رضي الله عنها وارضاها ان معاوية رضي الله عنها وارضاها ارسل اليها حدثني بحدثي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:11

او اوصني فالحاديis بقى المشهور ايه من ارضي الله بسخط الناس الحديis المعروف يعني والباقي كل شوية يطلع لي تعليق طعن في سيدنا معاوية باقزع الالفاظ. اشوف مين كاتب التعليق ده؟ له واحد من العراق - 00:08:39

يا عم ايه اللي جابك عندي اصلا هو الفيس ده مش بواب يا جدعان يدور على اللي عليه مين اللي جاي ده جايب عراق جايب عراق يخش عندنا هنا ينادي فين - 00:08:54

طبعا الموضوع اتكرر فعلا واحد واتنين وتلاتة عشرة فعلا ده كلام آآ ولذلك انا انصح اخوانی بقراءة كتاب معاوية بن ابی سفیان امير المؤمنین. کشف الشبهات ورد مفتیات للشيخ شحاته صقر - 00:09:03

احد اخواننا الكرام وبذل فيه جهد جيد بصراحة جزا الله خيرا فانا اسرت ان انا اقف مع ترجمة معاوية رضي الله عنه وارضاه. لانه تقريبا ليس هناك من الصحابة من نالت شخصيته في التاريخ الاسلامي تشويه مسل ما نالت شخصية معاوية بن ابی سفیان رضي الله عنه وارضاه - 00:09:22

لا سيما من اهل الاهواء قدימה الشيعة او اصحاب النزاعات السياسية والمذهبية ثم تلقي ذلك كله المستشرقون في روایاتهم وجعلوها مرتعا خصبا للنيل من الاسلام معاوية رضي الله عنه وارضاه وهو احد الصحابة الكرام الاجلاء - 00:09:41

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مسل احد زهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه يعني اولا عارف يعني ايه جبل احد على فكرة كل ليل او معزم الناس فاهم ان جبل الرماة ده هو جبل احد لأن ده الصغير اللي اسمه جبل الرماة - 00:10:02

جبل احد ده طوله تقريبا يوصل لسبعة كيلو متر يعني تفضل ماشي قدامه العربية كده وعرضه بيوصل من اتنين لثلاثة كيلو متر متنوع يعني سلسلة جبال مش حاجة صغيرة يعني. واخد بالك؟ ده جبل واحد - 00:10:25

عرفت بقى حجمه عامل ازاي طيب تخيل بقى النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لو ان واحد انفق مسل احد زهبا يعني انفق صدقات دهب وزن جبل احد. يبقى اللي هو قد ايده بقى - 00:10:41

ما بلغ مد احدهم ولا المد اللي هو ملي الحفان كده ملي كف اليد ده اسمه مد ولا نصيبه ولا نص مدة حتى. يعني ولا حفنة ايد يعني واحد من الصحابة تصدق بملي كفه ذهبا - 00:10:58

لا يفوق ما تصدق به غيرهم مسل احد لما له من المنزلة عند الله عز وجل العجيب بقى ان الحديث ده النبي كان بيكلم به مين صلى الله عليه وسلم - 00:11:12

مش الحديث اللي قاله النبي؟ احسن الحديث طبعا الحديث الصحيح اسمه البخاري بيكلم به مين كان بييه خالد بن الوليد. واحد من الصحابة عشان مين عشان عبدالرحمن بن عوف لو واحد من كبار الصحابة - 00:11:27

فازا كان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لخالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه. ده من الصحابة اللي هو سيف الله المسؤول لأ ما تتكلمش عن عبدالرحمن كده. ما تزعلوش - 00:11:43

لو انفق احدكم انت يا خالد رضي الله عنه وارضاه. والطبة بتاعتك من المتأخرین في الاسلام لو انفق الواحد منكم مسل احد زهبا ما بلغ مد عبدالرحمن ومن مثله؟ من الصحابة. لا الله الا الله - 00:11:54

يبقى تخيل بقى اما ييجي بقى واحد من اهل الاهواء والبدع او واحد بقى من اهل الغفلة والسزاجة اللي بيتلقي الاقوال دي بدون ما يمحصها وينشرها بالطريقة ديت والحقيقة ان كل من تكلم في معاوية رضي الله عنه وارضاه بكلام سيء هو لا يضر الا - 00:12:09
نفسه ولا يضر الا نفسه. وهو عبارة عن حسنات يهديها الى هزا الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه. الامام الشافعي رحمه الله
بيقول ما ارى الناس ابتلوا بشتم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا ليزيدهم الله عز وجل بذلك ثوابا عند انقطاع عملهم - 00:12:31

وعن عائشة رضي الله عنها قالت امرؤا ان يستغفروا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسبوهم قال الامام النووي في شرح مسلم
اما الامر بالاستغفار لان ربنا قال في سورة الحشر ايه - 00:12:53

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان وبهذه الاية احتج مالك في انه لا حق في الفيء لمن
سب الصحابة رضي الله عنهم. لأن الله تعالى انما جعله لمن جاء بعدهم منمن يستغفر لهم - 00:13:05

فلا يجوز باي حال من الاحوال الطعن في احادي الصحابة فكيف بمن له فضائل ثابتة خاصة وعامة مسل معاوية رضي الله عنه
وارضاه اه معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه يدخل في الفضائل العامة اللي هي فيها حديثة اللي هي فيها قول الله عز
وجل قد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسر - 00:13:23

من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم. ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم ويدخل في آآآ قول الله عز وجل لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكل - 00:13:47

وعد الله الحسنى فمعاوية اسلم قبل الفتح وانفق قبل الفتح يا بعده صح وربنا قال في الآخر وكلا وعد الله الایه حسنى من فضائل
معاوية رضي الله عنه وارضاه انه اول من ركب البحر - 00:14:03

معاوية رضي الله عنه وارضاه آآ اول من من ركب البحر ودي آآ من قال عنها صلى الله عليه وسلم كما في الحديث ام حرام خالة انس رضي الله عنه قالت اانا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقلنا عندنا ايل يعني ايل يعني عندهم. فاستيقز وهو يضحك فقلت ما يضحك -

00:14:18

قال يا رسول الله بابي انت وامي. قال اريت قوما من امتى يركبون ظهر البحر كالملوك على الاسرة فقلت ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال فانك منهم وخرجت بالفعل مع زوجها عبادة ابن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمين البحر مع معاوية رضي الله عنه وارضاه. فلما انصرفوا من غزوهم قالين -

00:14:41

كانوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت معاوية رضي الله عنه وارضاه كان كاتبا للوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان المسلمين لا ينظرون الى ابي سفيان -

00:15:03

ولا يقاعدونه فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ثلاث آآ اعطيهن؟ قال نعم قال عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة بنت ابي سفيان ازوجها. قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك. قال نعم -

00:15:24

قال وتأمرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين. قال نعم يقول النبوي رحمة الله في شرح هذا الحديث واعلم ان هذا الاحاديس من الاحاديس المشهورة بالاشكال ايه وجه الاشكال -

00:15:45

وسيدنا ابو سفيان اسلم سنة تمانية فتح مكة والنبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبة بنت ابي سفيان قبل ذلك بزمن طويل ولذلك يجمع العلماء بينه وبين هاتين الروايتين يعني كما يقول ابو عمر ابن الصلاح بأنه يحتمل انه سأله تجديد عقد النكاح تطيبا لقلبه -

00:16:00

لكن الشاهد اللي ما عليهوش خلاف ان هو يجعل معاوية ايه؟ كاتبا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم من ضمن القصائد الجميلة في معاوية رضي الله عنه وارضاه -

00:16:25

يقول القائل ايها الشانى اقصر انما جئت لافخر بابن حرب من كسييل لصروح الكفر دمر جيشه قام ينادي في الدنا الله اكبر. بذل الغالي انتصارا للهدى في كل معبور مجد رومان وفرس كل ذل كل ذا ولی تبخر. زانه الله بحلم صار في الامثال يذكر -

00:16:44

الوحي امين للتقوى والعدل مسفر. جاءه بالحق بشري. الصادق المصدق تظهر انه حاز الجنان تبقى من في اليم ابحر كالملوك في الاسرة ان فضل الله اكبر طيب وقع بين علي ومعاوية قتال بلا شك ده امر واقعة الجمل وقعة صفين ووقع النزاعات المشهورة -

00:17:12

عقيدة اهل السنة والجماعة اننا نمسك عما شجر بين الصحابة رضوان الله عليهم لانه ما نقل اليانا عنهم زيد فيه ونقص منه ولكن يجب علينا ان نحبهم وان نتولاهم جميعا. ونعلم انهم يدورون بين الاجر والاجرين -

00:17:37

وجمهور اهل السنة على ان المصيب في هذا الامر هو علي رضي الله عنه. وله اجران. وان معاوية رضي الله عنه وارضاه هو المخطئ وله اجر واحد وما يحل دراسة هذه القضية هي آآ العقيدة لانها كتبها المسلمين في والعلماء في آآ متون العقيدة -

00:17:55

وهي تولي الصحابة رضوان الله عليهم يعني دي كانت كلمات يسيرة للتنبيه على فضل معاوية رضي الله عنه وارضاه الحديث بيقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الحديث بيقول هذا الحديث من اعظم فضائل العلم -

00:18:18

وفيه ان العلم النافع عالمة على سعادة العبد. بالله عليكم رکزوا معي في الكلام ده ان العلم النافع عالمة على سعادة العبد وان الله اراد به خيرا. يعني عالمة على ان الله اراد بهذا العبد خيرا -

00:18:38

والفقه في الدين ايه معناه الفقه في الدين يشمل الفقه في اصول الایمان. اي معنى كلمة الفقه اصلا الفقه هو العلم والفهم. يعني هو حاجة اخص من الایه من مجرد العلم العلم والفهم -

00:18:56

فقوله يفقهه يعني يفهمه. لأن الفقه في اللغة يعني الفهم ولذلك قال تعالى واجعل لي وزيرا من اهلي آآ قال ايه آآ موسى عليه السلام واحلل عقدة من لسانك يفقهها قوله -

00:19:17

فالفقه في الدين معرفة احكام الشريعة بادلتها وفهم معاني الامر والنهي والعمل بمقتضى ذلك. طيب يبقى الفقه في الدين هيشمل

ايه؟ ايه الدين؟ الدين عندنا اللفظ ده جه في حديث جبريل رضي الله عنه وارضاه - 00:19:37

النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما اتسأل تلات اسئلة وجواب عليها قال هزا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. يبقى الدين هو عبارة عن ايه؟ الاسلام والايمان والاحسان الاسلام والايمان والاحسان يبقى تعلم هزه الثالث - 00:19:56

وفهمها مع العمل بها هو ده اسمه الفقه في الدين ده كده الشيخ السعدي بيقول والفقه في الدين يشمل الفقه في اصول الايمان لاركان من الستة اللي في حديث جبريل - 00:20:17

وشرائع الاسلام والاحكام. اللي هي بقى اركان الاسلام الخمسة وفروعها بقى. اللي تحت منها وشرائع الاسلام والاحكام دي عبارة عن ايه؟ اللي هي موجودة في الفقه بقى لعبادات ومعاملات وحدود وجنایات - 00:20:32

وقضاء شهادات وما يتعلق بها. يبقى كل ده هيدخل تبع ايه؟ الفقه في الدين وحقائق الاحسان. الاحسان هو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهي علم معاملة الرب جل وعلا. ازاي هتعامل ربنا سبحانه وتعالى - 00:20:49

هتعامل ربنا ازاي فان الدين يشمل الثلاثة كلها كما في حديث جبريل لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان واجابه صلى الله عليه وسلم بحدودها يعني بتعريفاتها - 00:21:07

تفسر الايمان باصوله الستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خير وشر وفسر الاسلام بقواعده الخمس ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان حج البيت - 00:21:23

وفسر الاحسان بان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فيدخل في ذلك التفقة في العقائد الانسان بيتعلم العقائد علم ايه اللي يلزمها في في اصول دينه - 00:21:40

ومعرفة مذهب السلف فيها. المقصود بالسلف اللي هم مين؟ الصحابة والتابعين لهم باحسان الصحابة والتابعون لهم باحسان ومعرفة مذهب السلف فيها والتحقق به ظاهرا وباطنا ومعرفة مذاهب المخالفين. التحقق به زاهرة وباطنية عند - 00:21:55

تعرف المنهج وتصدق به وتبناه. وتكون مصدق بذلك من من ظاهره وايه؟ يعني بقولك ومن باطنك. ومعرفة مذاهب المخالفين يعرف بقى الفرق الضالة اللي ضلت في الايمان واللي ضلت في القدر واللي ضلت في الاسماء والصفات واللي ضلت في العقيدة في الصحابة وغيرها - 00:22:15

وبيان مخالفتها للكتاب والسنة ودخل في ذلك يعني في التفقة في الدين علم الفقه اصوله وفروعه احكام العبادات والمعاملات والجنایات وغيرها ودخل في ذلك التفقة بحقائق الايمان ومعرفة السير والسلوك الى الله عز وجل - 00:22:35

ازاي اتعلم الاخلاص واتعلم دفع الرياء. ازاي اتوب؟ واتعلم التوبة ازاي استصلاح قلبي ازاي اجمح نفسي عن شهواته؟ ازاي اذكي النفس؟ ازاي احاسبها؟ ازاي اتخلص من شوائبها؟ وهكذا كذا وكذا يدخل في هزا تعلم جميع الوسائل المعينة على الفقه في الدين - 00:22:57

علوم العربية بانواعها فمن اراد الله به خيرا فقهه في هزه الامور ووفقه لها ليه بنسمع علوم الله بقى؟ علوم الله زي اصول الفقه زي اللغة العربية علوم اللغة العربية كتير - 00:23:25

يعني في علم المعاني وفي العروض وده اللي هيكل عن الشعر وفيه الصرف فيه النحو وفيه الغريب اللي هي المعاجم. يعني العلوم العربية كتير يعني علوم العربية. علوم القرآن آآ - 00:23:40

في كتاب الاتقان في علوم القرآن وصل علوم القرآن لكم علم وصلهم تقريبا تقريبا على ما اذكر لمية وعشرين علم وعلم بقى المكي والمدني وعلم المؤتلف والمختلف والمتشابه والناسخ كل ده اسمه علم يعني يقوم يقول لك اسم العلم ده من علوم القرآن ويقول لك الكتب اللي - 00:24:01

اللي فات فيه طيب وكذا اه يدخل اه قلنا فيها ودل مفهوم الحديث المفهوم يعني عكس المنطوق. منطق الحديث بيقول من يرد الله ده النبي قاله نطقه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. نفهم من كده ايه؟ في حاجة مفهومة بس مش مكتوبة مش منطوقة. اللي هي ايه بقى - 00:24:20

دل مفهوم الحديث على ان من اعرض عن هذه العلوم بالكلية فان الله لم يرد به خيرا لحرمانه الاسباب التي تناول بها الخيرات
وتكتسب بها السعادة آآ من تتمة معرفة ايه هو الفقه في الدين؟ يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:24:40

والفقه في الدين ركز الكلام ده مهم. فهم معاني الامر والنهي ليستبصر الانسان في دينه. الا ترى قوله تعالى ليتفقهوا في الدين
ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقرن الانذار بالفقه - 00:25:03

فدل على ان الفقه ما وزع عن المحرم او دعا الى واجب وخوف النقوص مواقعة المحظوظ يبقى الفقه في الدين مش مجرد انك تتعلم
المسائل وتحفظها لأن لازم تثمر في قلبك خشية - 00:25:22

ولذلك كان يقال لسفیان يا عالم يقول انما العالم الذي يخشى الله وكان يقول كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار به جهلا ابن تيمية
يبقول برضو كل من اراد الله به خيرا لابد ان يفقهه في الدين - 00:25:39

فمن لم يفقهه في الدين لم يرد الله به خيرا. والدين ما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. وهو ما يجب على المرء التصديق به
وان العقائد وغيرها والعمل بها احكام الشرائع وعلى كل احد ان يصدق محمدا صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به ويطيعه - 00:25:57
وفيما امر تصديقا عاما وطاعة عامة النبوة رحمة الله يقول هذا الحديث فيه فضيلة العلم والتفقه في الدين والحدث عليه وسببه انه
قاد الى تقوى الله عز وجل. انه سبب الى تقوى الله عز وجل - 00:26:17

طيب من الحاجات المهم ناخدها واحنا بناخد الحديث ده فضائل العلم قال الله عز وجل شهد الله انه لا الله الا هو
الملايكه واولو العلم قائمها بالقسط. لا الله الا هو العزيز الحكيم - 00:26:35

والله عز وجل لا يستشهد من عباده الا العدول ويستشهدون على اشرف قضية هي قضية التوحيد. وقرن شهادتهم مع الملايكه فكفى
بطالب العلم شرفا ان يقرن هكذا مع الملايكه وقال الله عز وجل - 00:26:55

واز اخر الله ميساق الذين اتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه وفيه ميثاق على اهل العلم انهم يبينوا ما عندهم من العلم للناس ولا
يكتمونه وجاء الوعيد الشديد لمن يكتم العلم - 00:27:14

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بیناه للناس في الكتاب. اولئك يلعنة الله ويلعنهم اللاعون من فضائل العلم
ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. قال صلى الله عليه وسلم ان العلماء ورثة الانبياء - 00:27:30

وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر من برkatات العلم ان الحيوان الاعجم المعلم زى
اعزكم الله الكلب تؤكل صيده والكلب غير المعلم اللي مش متعلم يعني ما بيأكلش صيده. قال الله عز وجل يسألونك ماذا احل
لهم - 00:27:49

قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين. تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم. واذكروا اسم الله عليه واتقوا
الله ان الله سريع الحساب كذلك قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق.
ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها - 00:28:12

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال صلى الله عليه
 وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم - 00:28:38

وقال ان الله وملائكته اهل السماوات والارضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير ليصلون على
 معلم الناس الخير ففضائل العلم لا تكاد تحصى. وكان من برkatات دعوتنا المباركة - 00:28:55

الدعوة السلفية اعني بها دعوة اللي هي اصولها للتوحيد والاتباع والتزكية انها تعنى بالعلم عنایة آآ كبيرة. وتجعل العلم احد سمات
الشخصية المسلمة المتكاملة والتي نسعى اليها وهي البنية الاولى في صرح الاسلام وهي الدرجة الاولى على سلم - 00:29:15

تغير العلم النافع وابن القيم رحمة الله لما تكلم عن مراتب jihad جعل اول معركة واكبر معركة معركة الانسان مع نفسه ودي اربع
 مراتب jihad جهاد النفس في العلم يعني تعلم العلم النافع - 00:29:38

ثم jihad النفس على العمل بهذه العلم ثم الدعوة اليه ثم الصبر على ذلك فتخيلوا يا اخواننا ده احنا الان بدأ يبقى عندنا نوع من العزوف

نوع من الفتور ونوع من آلااحجام - 00:29:54

نوع من الزهد في العلم الشرعي. ليه ليه احنا شفنا ايه من العلم مزعينا قوي كده في واحد اسمه ابو اسحاق الالبيري آآ كان احد
العلماء الاجلاء كان عالم من العلماء الزهاد يعني - 00:30:10

نفسه ابنه يطلب العلم وكان ابنه ده كنيته ابو بكر فاعمل له قصيدة كده بيقول له ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك لو عقلت
الى علم تكون به ااما - 00:30:30

مطاعا ان نهيت وان امرت ويجلو ما بعينيك ويجلو ما بعينك من غشاها ويهديك الطريق اذا ضللت وتحمل منه في ناديك تاجا
ويكسوك الجمال اذا عربت قصات طويلة يعني الى ان قال فيها - 00:30:48

فلو قد ذقت من حلواه طعما لاثرت التعلم واجتهدت ولم يشغلك عنه هو مطاع ولا دنيا بزخرفها فتنت ولا الهاك عنه انيق روض ولا
حدر بزینتها كلفتا فقوت الروح اروح المعاني وليس بان طعمت ولا شربت. يعني عايزة يقول له ان ده احسن من الاكل والاليه؟ والشرب
- 00:31:08

وآآ فكرة فعلا ان العلم يرفع النفس ويزكيها ويشرفها ده امر لا خلاف عليه. الانسان ينبل بقدر ما معه من علم. لا سيمما ازا
كان العلم النافع - 00:31:36

اللي هو بيثير الخشية ويثير التقوى احنا ليه بقى الحالة اللي احنا بنعانيها دلوقتي اول حاجة عايزة اتكلم فيها مع اخوانى ان العلم
يتجزا العلم يتتجزا قال صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى - 00:31:51

ولو اية قال صلى الله عليه وسلم نضر الله امراً سمع مقالتي فوعاها ثم ادعاها كما سمعها. فرب حامل فقه ايه غير فقيه ورب حامل فقه
الى من هو افقه منه - 00:32:08

يعني اللي هيعلم اية من دين الله وبها عالم العلم بيتجزا اللي بيتعلم حدث ويضبطه ويبلغه هو به عالم دي اول نقطة النقطة الثانية
ان مراتب العلم مختلفة وكل منا يطلب العلم على قدر همته - 00:32:23

وعلى قدر ما تيسر له ما تيسر له من اموره فممكן تكون عالم مجتهد بحسب امكانياتك الذهنية ووقت الفراغ اللي اتيح لك وبدايتك
في الطلب مبكرا كل ده وممكן تكون طالب علم مميز - 00:32:46

وممكן تكون متعلم على سبيل النجاة. ممكן تكون دائمًا مرتبط بمحالس العلم والذكر كان دائمًا الاخوة والأخوات من معالم تدينهم ان
هم يحضروا مجالس العلم تاني الشيخ ابو اسحاق رينا يحفظه يا رب ويعافيه - 00:33:03

كان بيعقد المجلس هنا في المسجد هنا. وكان يبقى مجلس مسلا شرح الباعث الحديث باحساس في اه شرح اختصار علوم الحديث
بتاعي ابن ابن كثير ده فعلا عبارته صعبة يعني واحد بالك؟ - 00:33:21

لكن الشيخ رينا يحفظه بما اوتي من طرافة وبلاغة ودعابة وكان يقدّم يقرب العلم للناس كده يعني كان يضمنه فوائد بقى فوائد بقى
بذكر قصص للرواية وترجمات وبعدين اجابة على الاسئلة في نهاية الدرس - 00:33:35

وسبحان الله كان سبب لزيادة الایمان وزيادة العلم والعمل مع انه درس ايه شديد التخصص صح ولا اأ و كان الاخ لما يخطب مش
يخطب بقى يعقد يعني ايه عقد آآ - 00:33:52

عقد زواجه يكتب كتابه يعني بالعيد حنجل رايح جاي رايح الدرس جاي من ما هو بقى ايه خلاص واحد بالك وجاييف زوجته او
الاخت اللي عاقدة علي يصللي بها الجمعة. طب بعد ما بيتجوز؟ ما اعرفش طلب العلم بيروح فين - 00:34:05

ما اعرفش ايه اللي بيحصل لهم هم الاثنين في طلب العلم اليه من طلب العلم الاثنين انا مش عارف مشكلة كبيرة والله العزيم يا
اخوانا فتخيل انت دلوقتي مسلا الدروس المتوفرة دلوقتي قد ايه - 00:34:20

دروس في التفسير في الحديث وفي اعمال القلوب او تزكية النفوس وفي العقيدة وفي الفقه وفي دروس في اصول الفقه في
دروس في احكام تجويد ودورات في المتشابه في القرآن. حاجات ياما خالص. طب فين الهمة للطلب بقى - 00:34:32
ليه الزهد ده ونيجي نشوف بقى ايه هي بمنتهى الواضح كده العوائق اللي بتعوقنا عن طلب العلم والعوائق اللي بتعوقك عن طلب

العلم اول عائق اه الشوائب في النية الشوائب في النية - 00:34:54

ان الانسان لا يكون عنده تجرد في طلب العلم وده بنقوله كده ما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع وانفصل فممكن الانسان
يبدأ في الاول يطلب عياله بعد كده - 00:35:12

خلاص لان في شوائب نيته مش مزبطة ليس هناك التجرد اللازم للامر ده. مع ان سبحان الله من الحاجات اللي بتصلح النية طلب
العلم ويؤثر عن بعض كتبة الحديث قوله طلبا العلم لغير الله فابي العلم - 00:35:24

الا ان يكون يعني احنا الاول طلبا العلم وعندهنا شوية شوائب في النوايا كده فلما طلبا العلم وقرينا الآيات وتفسيرها والاحاديس
وشروحها كتبنا العلم ابى العلم الا ان يكون لله. اتزبطننا وقلنا ازاي بس - 00:35:40

ينفع هنضيع نفسنا وبعد كده كان العلم سبب ان هم ايه ان هم يتعلموا الاخلاص من ضمن العوائق في طلب العلم او المعوقات عن
تمنع الانسان من طلب العلم ترك العمل بالعلم - 00:35:55

ان هو بيتعلم مسائل نزرية فقط لا يجعل لها واقعا في حياته وبيتعلم ايات ربنا وتفسيرها المفروض كل اية من ديت بتتحول بالنسبة
له الواقع حياة هو تعلم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. يغض بصره - 00:36:12

تعلم واحد الله البيع وحرم الربا. يبقى بطل اكل ربا. تعلم جاء آآ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله. يبقى عارف ان الجهاد واجب عليه بالنفس والمال - 00:36:28

اتعلم ايات هي تثمر واقع في حياته واقع عملي فبالتالي آآ يزداد علما ويتعمق معه العلم يستلزم بطلب العلم كذلك من ضمن المعوقات
في آآ طلب العلم اخذ العلم عن الاصغر. والاصغر هنا كما ورد في الاثر - 00:36:44

اللي هو ايه؟ واقول من علامات الساعة ان يلتمس العلم عند الاصغر. قالوا وما الاصغر؟ قال اهل الاهواء اهل البدع ان الانسان يتعلم
على ايد حد مبتعد او حد ضال - 00:37:07

صاحب منهج منحرف وبعد فترة ينقطع عن الطلب كذلك من اه معوقات طلب العلم اللي ادت الى الزهد في العلم عدم وجود رؤية
واضحة للتعلم يعني مسلا لوحدي دلوقتي لو حب يدخل المدرسة حتى لو كبير في السن - 00:37:19

عارف الطريق قدامه يعني كان بعض اخواننا بيحكى لي انت عارف فلان اللي واخد دكتوراه ده قلت له ما له قال لي فلان
ده جايها من تحت خالص - 00:37:39

بعد ما كان كان انسان ريفي بسيط جدا فلاج يعني. وبعدين اتعلم خد الاول دبلوم وبعد كده زاكر ودخل كلية وبعد كده خد منها
ماجستير وبعد كده بيأخذ دكتوراه. هو عارف طريقه ان شاء الله يبدأ وهو عنده خمسين سنة. عارف طريقه ولا مش عارف طريقه -
00:37:50

عارف بدايته فين ونهايته فين كثير من الايه الناس اللي بتطلب علم ما بيبقاش واضح له هي عمل ايه العلم ده كلمة فضفاضة كده
بالنسبة له ما هوش عارف يبدأ منين ويروح فين ويجي منين. فعدم وضوح الرؤية وعدم وضوح الخطوات وعدم وضوح الطريق.
كان بيقى سبب - 00:38:07

قوي فعلا ان الناس تنقطع عن طلب العلم كذلك من اسباب اه الانقطاع عن طلب العلم ومن معوقات طلب العلم عدم التدرج في العلم
يعني تلاقي واحد مسلا محب للفقه واول ما بيجي يبدأ - 00:38:24

يقول لك انا هبدأ اذاك في المغني ليه يا حبيبي هتذاكر في المغني ليه اه مش احنا قلنا فيه تراتبية ايه المغني ده بيتكلم عن المسائل
الفقهية صحيحة بس بيعرض فيها الخلاف العالى في المسألة - 00:38:39

كفاية بقى اللي كان بين الصحابة ومن بعدهم والخلاف اللي بين المذاهب الاربعة ويعرض ادلة كل قول ويرجح طب انت اول ما تدخل
في الفقه تيجي ناطط في المغني هتغطس مش هتطلع مش ده التعلم الطبيعي - 00:38:56

صاحب المغني نفسه اللي هو مين ابن على فكرة ابن قدامة دي عيلة مش واحد تعال سيدى بيقول لصاحب المجد ابن قدامة اللي هو
ايه؟ ابو محمد. ابو محمد ابن قدامة - 00:39:11

اللي في ابو عمر بنات الشرح الكبير مو ابو محمد ابن قدامة ده اللي هو صاحب المغني هو عمل ايه؟ عمل مدرسة لطلب العلم. عمل تراتبية كده اول حاجة خالص قام مصنف كتاب سماها عمدة الفقه - 00:39:21

عمدة الفقه ده كتيب صغير تمسكه في ايديك كده بيتكلم ان الفقه فيه قول واحد ويقول لك الوضوء ما كانش غير هو حاجة واحدة. اعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة بس - 00:39:35

مش هي دي اللي خالص تمام يبقى ده الایه الكتاب الاول اللي هو سماه اه العمدة عمدة الفقه الكتاب الثاني اللي هو بقى فيه قولين للموفق برضو اللي هو ابو محمد. اللي هو شرحه صاحب كتاب الانصاف - 00:39:45

اسمه ريح من دلوقتي. فيه روایتين في المذهب. يكتب الكلام ويبقى فيه روایتين. بس وبعددين الكتاب الثالث اللي بعد كده الكافي. وشف من اسمه كده الكافي اللي هو ايه الكافي اللي هو انت كده في المذهب اكتفيت - 00:40:07

كيف يدرى بعرضك خلاف الایه حنبلة وبعد كده المغني فما تجيشه انت تبدأ بالایه بالمغربي مرة واحدة يبقى انت كده فيه ما فيش تدرج في الطلب فعلا نفس القصة في كتب التفسير - 00:40:24

هو الشجاعة تاخده يقوم جاي داخل في كتاب اتناشر مجلد ولو طبعة جديدة دي خمسة وعشرين مجلد بعد اول مجلد يصيبه اللهم طب لو انت كده كات تقرأ مجلد؟ طب خلص لنا القرآن كله في مجلد زي الفقه التفسير الميسر - 00:40:38

صح خلصناه الایه؟ الفقه كله في المجلد اللي هو التفسير الميسر او مختصر التفسير وبعد كده ممكن نبدأ او نبدأ اوسع شوية ممكن يبقى ايه؟ زيدة مختصر زيدة التفسير زيدة التفسير الاشقر اللي هو مختصر كتاب ايه؟ فتح القدير بتابع الشوكاني. هو مجلد. هتخلصه يبقى خلصت تفسير القرآن كله - 00:40:52

طيب وبعددين ممكن نتقدم شوية ناخذ مسلا كتاب اه الشيخ ابو بكر الجزائري اللي هو اسمه ايه ايسر التفاسير هو عامل زي المدرسة كده اه بيديك معاني المفردات والمعنى الاجمالي للآيات وما ترشد اليه الآيات - 00:41:14

يبقى انت كده بتبقى فاهم انت بتقرأ ايه وترتقي مع بعض كده ونفس الكلام هنقوله فين ونفس الكلام هنقوله آآ في العقائد وفي الكتب العقيدة. اول ما نبدأ بكتاب ممكن نبدأ باصول الایمان. نبدأ بمهمة الرحمن نبدأ بالصبرات الزكية. بيتين سؤال وجواب - 00:41:33

في العقيدة خدنا المستوى ده هنرتقي بعد كده بقى ناخذ كتاب تاني وليكن متخصص شوية في الالوهية. واللي انا بميل اليه في الترتيب مش كده. احنا ناخذ بعد من المرحلة دي ناخذ معارج القبول - 00:41:49

هي برضه كل اركان الایمان بس بصورة اوسع شوية. وبعد كده متخصص بقى في مسائل العقيدة. ناخذ حاجة في توحيد الالوهية ناخذ حاجة بعد كده في القدر. ناخذ حاجة في الاسماء والصفات وغيرها. يبقى - 00:42:00

بنترقي في الموضوع الاحاديث هات واحد يلاقيه قافش معه عايز يبدأ يقرأ في كتاب البخاري. طب اقرأ الاول الأربعين نووي اربعين حديث ثلاثة واربعين حديث تخلصهم على طول تحفظهم تقرأ لهم وتعلّم بهم - 00:42:10

وبعددين تقرأ رياض الصالحين وبعددين اقرأ شرح اقرأ صحيح مسلم. بعد كده اقرأ في صحيح البخاري المسألة لازم يكون في نوع من التدرج عشان ننتفع طيب آآ من ضمن برضه الافات اه في الطلب - 00:42:25

الغورو والعجب والكبر وده بيحمل الانسان على الانقطاع وبيمحق منه بركة العلم يعني ده ايه؟ عشان كده كانوا بيقولوا دايما ايه بلاش تبقى ابو شبر مين ابو شبر ده ما هو بيقول لك بلاش تبقى ابو شبر لان العلم تلات اشجار - 00:42:44

الشبر الاول اول ما بتدخل فيه بتحس ان انت ايه بنت عالم هو انت لسه يا دوب بتقرأ بيفك الخط عارف عنوان الكتاب وقريبت المقدمة. بس حسيت ان الموضوع كبير اوبي وان انت بقىتي عندك علم جامد اوبي - 00:43:05

واحد بالك فايه اللي بيحصل تبدأ بقى يصيبك العقب والكبر وده بيخليلك تقطع. مم. الشبر الثاني ان انت بتبدلني ايه يتواضع تعرف ان لأده في علماء الشبر الثالث آآ بتعرف ان انت لسه كل ما بتتعلم - 00:43:17

كل ما بيزداد ايه؟ شعورك بالجهل. لأن انت بتعرف عشان كده يا جماعة لما تيجي تتعامل مسلا مع واحد اكاديمي من ضمن الحاجات

اللي احنا الكلام وايه السياسة يعني كان في السياسة - [00:43:38](#)
واحنا في مصر مسلا مية وعشرة مليون آآ مواطن عندنا مية وعشرة مليون محل سياسي ومحل مش مسلا يعني ايه بيجزم بالكلام
وبعدين يغمز لك بعينه الشمال يقول لك ايه بس اسمع اللي بقول لك عليه. ليه؟ طب اسمع اللي انت بتقول عليه ليه؟ يعني ايه
مقوماتك عشان اسمع اللي انت بتقول لي عليه؟ ليه - [00:43:57](#)

مسلا سمع برنامج في الجزيرة ولا حاجة فايده الدنيا معه كبيرة يعني المهم لما تيجي بقى ت Shawf واحد متميز او متخصص واكاديمي
في الموضوع ده يتحرى جدا جدا الكلام وما يتكلمش بسهولة - [00:44:14](#)
خالص ما يتكلمش في ايه؟ آآ بسهولة آآ ففكرة بقى آآ ان انت تلقي واحد كده اضرب لك مسال فيه. كان واحد اول ما عملنا على
احdas الفين وحداشر ويقول لك خالص عايزين نخوض العمل السياسي وقلنا عايزين نجيب حد نتعلم منه فكنا بنجيب مين -
[00:44:32](#)

كنا بنجيب اسمه ايه واحد من الكلية اقتصاد وعلوم سياسية وكان دكتور في النظم اسمه دكتور احمد ايه يا رب اضرب ايوا صح
جزاك الله خير المهم ايه فال مهم جبنا اه احمد بن عبد ربه - [00:44:58](#)
فبنسمع منه كده وبتاع فتيجي تسأله اسئلة طب احنا هنسأل كتير راجل دوس استاذ دكتور في كلية اقتصاد وعلوم سياسية يقوم
يقول لك بمتهى الهدوء والسؤقة والتوابع والله انا تخصصي نظم - [00:45:17](#)
لو انت عايز حد في الموضوع ده ممكن ايه شف لحضرتك الدكتورة عندها اسمها الدكتورة نادية دي مصطفى او هبة رؤوف او غيرهم
دول بيتكلموا عن حاجة اسمها الدولة في الاسلام. كنا بنعود نسأل بقى اسئلة في حاجات زي كده - [00:45:33](#)
النظام السياسي طب ازاي التوفيق بين الدولة الحديسة والدولة في الاسلام؟ يقول والله انا راجل تخصص ايه نظم هتكلم غير في
اللي انا افهمه. يا دى قل له يا عم ده لو الواحد مكانك تخصص نزم بها - [00:45:45](#)
هنعمل ايه ايه اه لا يعني انت لا يا عم كان في واحد مدرس لغة انجليزية عايز يترشح رئيس جمهورية عام الفين واتناشر عادي يعني
تفكر ايه؟ هو اه والله العظيم - [00:45:57](#)

وعادي زعل مننا جامد ان احنا ازاي وقفنا ضد طموحه وزى ما احنا ما ادناش التزكية اللازمة عشان كده تخش. احنا كانت مهزلة يا
راجل والله العظيم. الله المستعان الشاهد من الكلام ان مسألة ايه؟ لا تكون آآ ابا شبر اللي هو الشبر الاولاني اللي بيملا النفس كبر وغرور.
هو ايه اللي بيخليل الواحد ان واحد بعد ما بيرضي يحصل له حالة - [00:46:13](#)
والايجو ديت والانتفاشة ديت تتضخم الان عنده كده ايه اللي بيحصل له بعد فترة؟ بينقطع هو كان عنده رغبة معينة او بينقطع عن
عن الطلب. ويتحقق منه بركة العلم كذلك من ضمن الافات والمعوقات اللي بتتجعل الناس تنقطع عن طلب العلم - [00:46:35](#)
استعجال الثمرة استعجال السمرة ان واحد يطلب العيال مسلا لمدة شهور قول هو انا عملت ايه انا المفروض دلوقتي ابقى عالم لأ
مش ترفض تبقى عالم ولحد تبقى لسه الحمد لله موافق اللي حصلت معى شخصيا - [00:46:52](#)

كان اه الشیخ سید خلیفة ربنا یحفزه لما جه بقى هو له فضل علينا فعلاً لان هو اول ما جه کنت لسه في اولی کلیة کده فعمل هنا
معهد وكانت بقى زروف قاهرة جامدة بقى فجه معهد مش معلم يعني معهد في مسجد عيادة الرحمن - [00:47:07](#)
المهم يا شیخ يا سید هو بیشرح لنا هنعمل ايه في المعهد؟ ما عدا کان اربع سنوات دراسية فيقول وهتدخل المعهد وتمهیدی کزا واربع
سنوات کزا وبعد کده تبقى طالب علم. وانا هبغ مطربة في الحیطة. يعني انا بعد ما اقعد ادرس - [00:47:22](#)
تمهیدی واربع سنین اطلع بیقی اسمی طالب علم ازای يعني ده انا المفروض ده انا المفروض ابقى عالم بعد اول سنة انت مش وانا انا
عايز اقول له انت غلطان. بس هو طبعاً هو هو طبعاً فاهم وهو عنده علم فعلاً - [00:47:35](#)

لحد بقى ما هو ده اللي بقوله لك لحد ما بدأت تطلب العلم فعلاً تعرف بقى ساعتها كان مسلا المشايخ والشيخ محمد اسماعيل والشيخ
والشيخ عمره ما حد فيكم کان وقع على نفسه عالي يقول لك احنا ايه احنا طلبة العلم - [00:47:50](#)
اخوانا من طلبة العلم يا نهار ابيض يا جدعان يقول لك وانت شفت انت عارف العالم ده زي مين؟ اقول له زي مين يعني؟ ولذلك

الشيخ ابن باز شيخ ابن عثيمين والله كان ده اللي انا كنت فاكرها تواضع - 00:48:02

وانت هفهم الكلام ده كويس امته لو طلبت العين بجد بقى اول ما تطلب العلم بجد هتعرف ان الكلام ده ايه الكلام ده كلام له واقع فهمهم جدا عدم الاستعجال. كذلك من اسباب او من المعوقات اللي بتمنع وتقطع عن طلب العلم - 00:48:14

آآ سفول الهمة وضعف الصدق. الصدق معناها قوة العزم معناه توحيد الارادة عندك صدق في طلب العلم يبقى بنتغلب على كل المعوقات اللي عندك يبقى لو جالك كسل لو جالك فتور لو جالك انشغال دنيوي كل ده بتقطعه بتقطعه لان في معك سكينة الصدق 00:48:32 -

ودي سكينة ماضية بتخلص بها كل حاجة ضعف الصدق ده وضعف العزم سبب رئيسي للانقطاع عن طلب العلم كذلك من اسباب الانقطاع عن طلب العلم التسويف والتمني كثير من اخواننا عنده مشاريع كثير جدا حبيسة الدرج عباره عن ورقة كتب فيها برنامج لطلب العلم وبعدين ورقة تانية قال فيها شوية مؤلفات - 00:48:54

يقرها وبعدين ورقة تالتة عمل فيها حاجات هو هيكتها. وكل ده كل ده ما حدش انتفع به خالص لان هو ايه؟ سوف افعل. ان شاء الله افعل. لربما بعد ذلك افعل التسويف - 00:49:22

من المعوقات برضو في مسألة طلب العلم اه انتشار المادية والطغيان المادي في حياتنا اللي خلي اولوياتنا تترب بنفس الطريقة الغريبة او الطريقة الكفار اللي هي طريقة الكدح المستمر طيلة الأسبوع - 00:49:36

ثم التفرغ يوما او يومين للتوفيق الكامل اكدر اكدر اكدر يوم اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة وتعالى اليوم الاخير اللي انت امتلتئت بكل حاجة هتعمل ايه؟ انا فاصل من كل حاجة - 00:49:54

واجي في السنة اخد لي اسبوع او أسبوعين اجازة كاملة يروح بقى يصيف فيهم ولا يعمل فيهم اي حاجة الطريقة دي عمرها ما تطلع طالب علم الطريقة دي عمرها ما تطلع طالب علم. طب هل يشترط في طلب العلم ان انا اكون متفرغ؟ يعني ما يكونش عندي شغلانة تانية؟ اقول لك لا - 00:50:10

كثير جدا من العلماء هتلاقى نفسه الزجاج واسمه الزجاج ليه بنبيع ايه زجاج وهتلاقى البزار اللي كان بيبيع البز اللي هو الحرير وheetلاقى الزيارات اللي كان بيبيع الزيت وكل والخواص اللي كان بيع خوص. كل العلماء كانوا اشتغلوا - 00:50:24

وفيه طلبة علم كانوا متفرغين للطلب على الكفاف الامام احمد ابن حنبل كده كان يعيش على الكفاف. وكان الامام في الزهد رضي الله عن ايمانه احمد برضو من الایه؟ من العوائق - 00:50:42

اه في طلب العلم اه اصدقاء السوء اللي هم بيسفلوا بالهمة يبدلوا عنده الاولويات ويضيعوا عنده الاهتمامات العالية ويبدلوها ودول خلي بالك دو افا بتؤثر سلبا على حياتك في كل النواحي - 00:51:00

منها حياتك الوظيفية ومنها حياتك الاسرية ومنها حياتك الشخصية ومنها بالطبع الایه؟ الناحية العلمية كذلك آآ من ضمن آآ العوائق في طلب العلم ودي اللي استجدى علينا بقى موقع التواصل الاجتماعي - 00:51:25

انا قعدت اقول كده لو كل واحد فينا قعد يعمل لنفسه فعلا برنامج كده آآ او يعني يعد على هو طبعا التليفون ببعد. الساعات اللي بينفقها يوميا على شبكات التواصل - 00:51:40

ويشوف هو فعلا لو بيتطلب العلم في نفس عدد الساعات ده ممكن يبقى مستوى ايه؟ ممكن يتقدم ازاى كذلك من ضمن الحاجات اللي بتتأدي برضو الانقطاع عن طلب العلم - 00:51:52

اه التململ من القراءة وآآ الفتور وان انا شخصيا طبعا ده احد المشاكل اللي بتعمتنا كشعب في المقام الاول ان احنا شعب مش مسقف مش قاري. احنا عندنا زي انت اقرأي كده عداء للقراءة - 00:52:08

ودي مشكلة لان القراءة بتتشاءم من الصغر. حد يعلم الاطفال من صغرهم ازاى يقرروا وبالمناسبة شف انت كل التطورات التقنية في العالم ده لأ في شعوب عندها القراءة رقم واحد - 00:52:24

وتلاقى ناس مسلا هينزل كتاب ابتسام معينة نسبة الكتاب تلاقي ناس واقفة طابور طويل جدا. عشان الكتاب ده هينزل مسلا يوم

عشرة اتناسن تلاقيهم كلهم واقفين مستنيين عشان يشتروا النسخة الورقية بتاعته - 00:52:35

فاحنا عندنا مشكلة عموماً كشعب وعندها مشكلة تانية بقى داخلنا احنا ان احنا ما بنتعلمش القراءة يعني خلاص احنا يا سيدى حصل اهمال في مسألة القضاء. نظام التعليم عندنا مش بيشعج القراءة. المكتبات في المدارس معروفة انها مكان مهجور. ما حدش بيدخله اصلاً. يعني 00:52:48

معروف ان مكان المكتبة ده مكان خاوي كده. مكان ما لو ش اي لازمة ده واقع بيقول كده. طب احنا بقى ربنا من علينا وبقينا ناس متدينين وعرفنا ان احنا امة اقرأ - 00:53:04

اول اية نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام كانت ايه؟ اقرأ هنستسلم للواقع المر ده ولا فعلاً هنقرأ ونتعلم ونجاحد ودي نقطة مهمة جداً كزلك آآ من ضمن الافات اللي بتمنع من طلب العلم - 00:53:17

تساهيل والتفلت في السلوك الشخص فيما لما بيجد نفسه متفلت متفلت ده لا يحفظ سمعه ولا بصره ولا لسانه. ولا لا يتحفظ في التعامل مع النساء ولا يتحفظ في التعامل مع الاموال. يقول لك يا عم هطلب العلم بقى وانا اقعد - 00:53:38

اضحك على نفسي هو العلم حاجة كوبس وكل حاجة بس مش ايه مش سكتي مش انا اللي اعمل كده. يعني انا الدنيا بالنسبة لي مش كده برضو ايه الخضوع للسقاقة السائدة ممكن انا نبهت عليها شوية اللي هي مسألة الايه مسألة ان سقاقة عدم القراءة والمهلوة واكتئب كده اللي هي فرق - 00:53:55

واي حاجة بسيطة هات اي حاجة وخلاص بمناسبة كده الايه الكتاب اهوت اللي كنت انا مش عارف افتكره من ساعتها. الكتاب المقنع لكن ابن قدامى عمل ايه اه العمدة وعمود الفقه - 00:54:14

المقنع وبعدين الكافي وبعدين المخ طيب من ضمن بقى الايه؟ لو احنا عايذين نحط في نقاط سريعة كده احنا طولنا قوي النهارده. نقاط سريعة كده في آآ استنهاض الهمم لطلب العلم الشرعي - 00:54:27

آآ اول حاجة كسرة ذكر الاخرة كسرة ذكر الموت ذكر القبر ذكر القيام لله عز وجل كسرة ذكر الاخرة هتعيد لك ترتيب اولادك بطريقه صح وہتزرع في قلبك معاني من الخشية والانكسار والاخبارات - 00:54:46

وتزرع فيك الاخلاص كزلك الدعاء ربنا سبحانه وتعالى بيقول وقل رب زدني للنبي صلى الله عليه وسلم يقول رب زدني علما فلم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستزادة الا بالعلم. فندعي ربنا سبحانه وتعالى يرزقنا علمه. وبعدين تخيل مسلا - 00:55:04
اه ان من اذكار الصباح بتقول ايه؟ اللهم اسألك علماً نافعاً وابه ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً. تبدأ يومك كده وانت قاعد في حالة من السكون والخشوع تقول انا اسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً - 00:55:23

كذلك البحث عن اه اه اصحاب الهمم العالية واصحاب العزائم الصادقة ومؤاخاتهم بحيس تأخذ بيدي بعضنا البعض في الطريق الى الله عز وجل عن طريق طلب العلم اه الدخول في برامج علمية متدرجة تتناسب مع انشغالاتي وتتناسب مع ادراكي وتناسب مع اهتماماتي - 00:55:39

ونبدأ معروف هنبدأ ايه الاول هو فرض العين او يسموها آآ ما لا يسع المسلم جهله وبعد كده ما لا يسع طالب العلم جهله وبعد كده يبدأ الانسان ممكن يدخل في مرحلة التخصص - 00:56:02

كذلك الحفاز على الاوقات عن طريق آآ محاسبة النفس وضع برامج لليوم مسابقة آآ الحضور حضور مجالس العلم فان التعلم من المجالس ابرك وانفع من الانفراد كذلك الاستفادة بالتطور التقني - 00:56:15

الجمع الهائل اللي عندنا من محاضرات ودورس علمية للعلماء والمشايخ السابقين والمعاصرين ايه بقى منها الموجود مرئي ومسموع ومكتوب وكل ده موجود لابد ايه لازم نستفيد منه واخيراً لابد من مجاهدة النفس - 00:56:38

مجاهدة النفس لابد عشان تاخذ طريق العلم هتجاهد نفسك تختلف كل اصحابك اللي حواليك خالف عامة الناس اللي بيضيعوا وقتهم على السوشیال ميديا هتخالف الناس اللي كلها مش بتحب القراءة ومستسقلاها هتخالف هوا نفسك في النوم والراحة والكلسل والفتور - 00:56:58

المجاهدة دي مهمة جدا ولا يتم للانسان امره الا بالاستعانت بالله عز وجل وحسن التوكل عليه يعني في النهاية بنقول قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:57:16](#)

يفقهه في الدين فان آآ شمنا عن سعد الجد وسلكنا طريق العلم النافع والتفقه في الدين هزا علامه هزه علامه خير وسعادة وعلامه آآ فضل ومنة من الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:57:30](#)